القاهرة خرائط عليها عدد من خطوط الانسحاب الممكنة وفقا لنوعية التنازلات السياسية التي تكون مصر مستعدة لتقديمها . (ب) ان محور المحادثات مع الرئيس السادات كان بالتحديد « الثمن السياسي » الذي تطالب به اسرائيل مقابل انسحابها ومدى استعداد مصر لتلبيته . (ج) ان مصر طالبت بأن يرافق الاتفاق حول سيناء او يتبعه مباشرة اتفاق مشابه على جبهة الجولان بحيث تنسحب القوات الاسرائيلية من المرتفعات المطلة مباشرة على مدينة القنيطرة على اقل تعديل . (د) أن مصر مستعدة لاثبات نياتها السلمية مقابل الانسحاب الاسرائيلي المطلوب باعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية مع السماح للسفن غير الاسرائيلية الذاهبة الى او الاتية من موانىء اسرائيلية بالمرور عبر القناة . كما انها مستعدة لخفض قواتها في بعض المناطق في سيناء وتجريد المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل من السلاح بالاضافة الى وضع ممري مثلا وجدي باشراف قوة دولية وضمن منطقة عازلة بين الخطين المصري والاسرائيلي . (هـ) ان اتفاق الانسحاب الجزئي في سيناء اصبح في حكم المؤكد وستظهر النتائج العملية خلال شهر اذار المقبل .

في دمشق قابل كيسينجر الرئيس حافظ الاسد مدة اربع ساعات ولكن يبدو أن محادثاته لم تسفر عن اية نتائج جدية تتعلق بانسحاب اسرائيلي من الجولان او بموعد محدد لاستئناف مؤتمر جنيف . وقد اعلن كيسينجر انه بحث مع الرئيس السوري « في دور سوريا الذي لا غنى عنه في اية تسوية نهائية » . ووصف محادثاته بانها كانت « وديـة وبناءة للغاية » ، كما ذكر بأنه تم الاتفاق على ان يبقى الوزير الامريكي على اتصال مع السلطات السورية وان يزور دمشق مجددا في جولته المقبلة في اذار . كما اشار الى ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين التي وصفها كيسينجر بقوله انها « طيبة وآخذة في التحسن » . وقد صدر بيان سوري رسمي اشار الى ان المحادثات مع كيسينجر تناولت الوضع في الشرق الاوسط حيث ابدى الجانب السوري وجهة نظره المعروفة مؤكدا ضرورة الانسحاب التام من كل الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني وضرورة مراعاة وحدة التحرك على كل الجبهات في مراحل العمل من اجل السلام العادل في المنطقة . ومن الملاحظ ان التصريحات الامريكية والسورية لم تشر بشيء الى مؤتمر جنيف . وذكرت مصادر سورية بان كيسينجر لم ينجح في ازالة شكوك دمشق حول جدوى الاتفاقات المرحلية وحول كونها تستهدف ضرب التضامن العربي . كما بينت هذه المصادر ان سوريا لا تعارض حدوث انسحاب اسرائيلي جديد في سيناء شريطة الا يتخذ شكل « الحل الجزئي والمنفرد » والا يتعارض مع مقررات مؤتمر الرباط على ان يكون تمهيدا لخطوات اخرى تؤدي الى استئناف انعقاد مؤتمر جنيف .

من دمشق عاد كيسينجر الى اسرائيل لاطلاع السلطات هناك على نتائج محادثاته في القاهرة ودمشق . وبهذه المناسبة صرح مصدر اسرائيلي مسؤول بأن « التفاؤل الذي ساد في القاهرة خلال زيارة كيسينجر له ما يبرره » . كما ذكرت المصادر الصحافية الاسرائيلية بان الاتفاق حول سيناء قد اصبح في جيب الوزير الامريكي . على اثر ذلك انتقل كيسينجر الى الاردن حيث قابل الملك حسين في العقبة وصرح قائلا بانه يريد اطلاع المسؤولين في الاردن على نتائج جولته بالاضافة الى اجراء مباحثات حول زيادة تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين . وقد صرح زيد الرفاعي بأن الرئيس فورد دعا الملك حسين لزيارة واشنطن في المستقبل القريب وان الاردن لن يشترك في مؤتمر جنيف لان ذلك سيكون مخالفا لقرارات مؤتمر قمة الرباط ، وانه من الضروري ان تشترك منظمة التحرير كممثلة للشعب الفلسطيني. وكان اخر بلد يزوره كيسينجر هو العربية السعودية حيث قابل الملك فيصل ونقل له النتائج التي اسفرت عنها جولته في المنطقة على حد قول الوزير الامريكي . وذكرت الانباء الواردة من الرياض ان كيسينجر بحث مع الملك فيصل خطة جديدة تنوي الولايات المتحدة تطبيقها لضرب « طوق الاحتكار النفطي الذي تمارسه دول الاوبيك » وذلك بعد عقد صفقات نفطية طويلة الامد مع بعض الدول المنتجة للنفط باسعار هي اقل من الاسعار المتفق عليها بين الدول المنتجة . وتوجه الوزير الامريكي من السعودية الى جنيف حيث سيقابل الوزير السويسري غروميكو ليتباحث معه في مشكلات التسوية السلمية في المنطقة .